

جریان‌شناسی فقه نظام

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ الْحُجَّةَ بْنِ الْحَسَنِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيّاً وَ حَافِظاً وَ قَائِداً وَ نَاصِراً وَ دَلِيلاً وَ عَيناً حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَ تُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلاً

۱. اصطلاحات مرتبط

احکام الحسبه^۱ - احکام السلطانيه^۲ - السياسة الشرعية^۳ - فقه سياسى^۴ - فقه الخلافه - فقه الحکومه - فقه الاجتماع - فقه حکومتى - فقه اجتماعى اسلام - فقه دولت - فقه الاداره - فقه کلان^۵ - فقه نظام‌سازی - فقه نظام

۲. ضرورت فقه نظام

پیدایش نظام اسلامی - نیازهای نظام اسلامی

^۱ خضعت الأسواق الإسلامية منذ وقت مبكر للاشراف والرقابة. وكان متولى هذه الوظيفة يعرف باسم "العامل على السوق"، واستمر الامر على ذلك حتى عهد الخليفة، أبو جعفر المنصور العباسى، إذ ترد أول إشارة صريحة لذكر حسبة، ومحتسب وذلك فى سنة ۱۵۷هـ/۷۷۳م. الحسبة: هى أمر بالمعروف إذا ظهر تركه ونهى عن المنكر إذا أظهر فعله. مفهوم الحسبة فى الإسلام: ولاية دينية يقوم ولي الأمر - الحاكم - بمقتضاها بتعيين من يتولى مهمة الأمر بالمعروف إذا أظهر الناس تركه، والنهى عن المنكر إذا أظهر الناس فعله، صيانة للمجتمع من الانحراف، وحماية للدين من الضياع، وتحقيقاً لمصالح الناس الدينية والدينية وفقاً لشرع الله تعالى. وقد علمنا أن الحسبة ولاية دينية، أى أنها وظيفة رسمية من وظائف الدولة المسلمة تختص بأداء واجب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وبهذا يتضح لنا أن الحسبة هى وسيلة رسمية للقيام بهذا الواجب.

^۲ الأحكام السلطانية وفى الحقبة المعاصرة تعرف بمصطلح الفقه السياسى وهو معرفة كل من الإمامة والإمارة والقضاء والحسبة وغير ذلك، ويحتاج إليها فى تقليدات الملوك والأمراء والقضاة والمحتسبين ومن يجرى مجراهم.

^۳ السياسة الشرعية باب من أبواب العلم والفقه فى الدين، وفى قيادة الأمة وتحقيق مصالحها الدينية والدينية، جليل القدر عظيم النفع. تنقسم السياسة بحسب مصدرها على قسمين كبيرين: سياسة دينية، وسياسة عقلية، وقد بين ذلك ابن خلدون عندما تحدث عن وجوب وجود قوانين سياسية مفروضة فى الدولة يسلم بها الكافة، فقال: 'فإذا كانت هذه القوانين مفروضة من العقلاء وأكابر الدولة وبصرائها كانت سياسة عقلية، وإن كانت مفروضة من الله بشارع يقررها ويشرعها كانت سياسة دينية'.

^۴ مجموعة قواعد و اصول فقهى است كه عهده دار تنظيم روابط مسلمين با خودشان و ملل غير مسلمان عالم بر اساس مباني قسط و عدل بوده و تحقق فلاح و آزادى و عدالت را در ساية توصية عملى مى‌داند. فقه سياسى عبارت است از پاسخها و مسائلى كه دين اسلام نسبت به مسائل حقوق اساسى و مفاهيم سياسى و حقوق بين الملل ارائه مى‌دهد.

^۵ فقه متعارف عمدتاً بر مبنای مسائل فقه خرد تدوین و ارائه گردیده است. در حالی که بخش عظیمی از فقه اسلام مربوط به مسائل کلان جامعه انسانی از قبیل سیستم یا نظام سياسى، سیستم یا نظام اقتصادى، سیستم یا نظام فرهنگى و امثال آن است. (اراکى، فقه نظام سياسى اسلام)

دوران خلفای سه‌گانه - خلافت اموی - خلافت عباسی - خلافت عثمانی - دوران تجزیه بلاد اسلامی

○ دوری از عصر نص، توضیح تاریخی شهید صدر در مقدمه کتاب حلقه‌ها^۶

وكلّمَا بَعُدَ الفقيه عن عصر النصّ تعدّدت جوانب الغموض في فهم الحكم من مداركه الشرعية، وتتوّعت الفجوات في عملية الاستنباط نتيجةً للبعد الزمني، فيحسّ أكثر فأكثر بالحاجة إلى تحديد قواعد عامّة يعالج بها جوانب الغموض ويملاء بها تلك الفجوات، وبهذا كانت الحاجة إلى علم الأصول تأريخية، بمعنى أنّها تشتدّ وتتأكّد كلّما ابتعد الفقيه تأريخياً عن عصر النصّ، وتراكمت الشكوك على عملية الاستنباط التي يمارسها.

وعلى هذا الأساس يمكن أن نفّسر الفارق الزمنيّ بين ازدهار علم الأصول في نطاق التفكير الفقهيّ السيّ وازدهاره في نطاق تفكيرنا الفقهيّ الإمامي، فإنّ التأريخ يشير إلى أنّ علم الأصول ترعرع وازدهر نسبياً في نطاق الفقه السيّ قبل ترعرعه وازدهاره في نطاقنا الفقهيّ الإمامي؛ وذلك لأنّ المذهب السيّ كان يزعم انتهاء عصر النصوص بوفاة النبي ﷺ، فحين اجتاز الفكر الفقهيّ السيّ القرن الثاني كان قد ابتعد عن عصر النصوص بمسافة زمنية كبيرة تخلّق بطبيعتها الثغرات والفجوات.

وأما الإمامية فقد كانوا وقتئذٍ يعيشون عصر النصّ الشرعي؛ لأنّ الإمام امتداد لوجود النبي، فكانت المشاكل التي يعانيها فقهاء الإمامية في الاستنباط أقلّ

^۶ حلقه اول، صص ۵۴ و ۵۵



بكثيرٍ إلى الدرجة التي لا تفسح المجال للإحساس بالحاجة الشديدة إلى وضع علم الأصول، ولهذا نجد أن الإمامية بمجرد أن انتهى عصر النصوص بالنسبة إليهم ببدء الغيبة أو بانتهاء الغيبة الصغرى بوجهٍ خاصٍ تفتّحت ذهنيّتهم الأصولية وأقبلوا على درس العناصر المشتركة.

وهذا لا يعني - طبعاً - أن بذور التفكير الأصولي لم توجد لدى فقهاء أصحاب الأئمة عليهم السلام، بل قد وجدت هذه البذور منذ أيام الصادقين عليهم السلام ^(١) على المستوى المناسب لتلك المرحلة.

ومن الشواهد التاريخية على ذلك: ما ترويه كتب الحديث ^(٢) من أسئلة ترتبط بمجملة من العناصر المشتركة في عملية الاستنباط، وجهها عدد من الرواة إلى الإمام الصادق وغيره من الأئمة عليهم السلام، وتلقوا جواباً منهم، فإن تلك الأسئلة تكشف عن وجود بذرة التفكير الأصولي عندهم.

وقد نادى بهذا المعنى للاجتهاد مدارس كبيرة في الفقه السني، وعلى رأسها مدرسة أبي حنيفة. ولقي في نفس الوقت معارضة شديدة من أئمة أهل البيت عليهم السلام والفقهاء الذين ينتسبون إلى مدرستهم.

الأحكام السلطانية^٧: على بن محمد الماوردي^٨، قرن چهارم، احكام سلطاني^٩، شافعي

^٧ فهرست كتاب:

مقدمات

الباب الأول: في عقد الإمامة

الباب الثاني: في تقليد الوزارة

الباب الثالث: في تقليد الإمارة على البلاد

الباب الرابع: في تقليد الإمارة على الجهاد

الباب الخامس: في الولاية على المصالح

الباب السادس: في ولاية القضاء

الباب السابع: في ولاية المظالم

الباب الثامن: في ولاية النقابة على ذوى الأنساب

الباب التاسع: في الولايات على إمارة الصلوات

الباب العاشر: الولاية على الحج

الباب الحادى عشر: ولاية الصدقات

الباب الثالث عشر: في وضع الجزية والخراج

الباب الرابع عشر: فيما تختلف أحكامه من البلاد

الباب الخامس عشر: في إحياء الموات واستخراج المياه

الباب السادس عشر: في الحمى والأرفاق

الباب السابع عشر: في أحكام الإقطاع

الباب الثامن عشر: في وضع الديوان وذكر أحكامه

الباب التاسع عشر: في أحكام الجرائم



الباب العشرون: فى أحكام الحسبة

فهرس المحتويات

^٨ هو أبو الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى الماوردى (٣٦٤ - ٤٥٠ هـ / ٩٧٤ - ١٠٥٨ م) أكبر قضاة آخر الدولة العباسية، صاحب التصانيف الكثيرة النافعة، الفقيه الحافظ، من أكبر فقهاء الشافعية والذى ألف فى فقه الشافعية موسوعته الضخمة فى أكثر من عشرين جزءاً.
^٩ مقدمه كتاب: خداوند...برای امت پیشوایی را که به واسطه او راه و روش پیامبری ادامه یابد، نشان کرده است تا به سبب او دین حفظ شود. سیاست را به او واگذارده که بر اساس شریعت تدبیر کند و وحدت کلمه را بر رایى استوار برقرارکند. از همین روی امامت اصلی است که بنیان های شریعت بر آن استوار است و مصالح امت به آن نظام می یابد، تا آن جا که تمامی امور با آن ثبات پیدا می کند وولایات خاصه از آن صادر می شود.
^{١٠} فهرست کتاب:

مقدمة الكتاب

الباب الأول فى شرائط الحسبة وصفة المحتسب

الباب الثانى فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

الباب الثالث فى الحسبة على الآلات المحرمة والخمر

الباب الرابع فى الحسبة على أهل الذمة

الباب الخامس فى الحسبة على أهل الجنائز

الباب السادس فى المعاملات المنكرة

الباب السابع فيما يحرم على الرجال استعماله وما لا يحرم

الباب الثامن فى الحسبة على منكرات الأسواق

الباب التاسع فى معرفة القناطير والأرطال والمثاقيل والدراهم

الباب العاشر فى معرفة الموازين والمكاييل والأذرع

الباب الحادى عشر فى الحسبة على العلافين والطحانين

الباب الثانى عشر فى الحسبة على الفرائين والخبازين

الباب الثالث عشر فى الحسبة على الشوائين

الباب الرابع عشر فى الحسبة على التفانقين

الباب الخامس عشر فى الحسبة على الكبوديين والبواردين

الباب السادس عشر فى الحسبة على الجزارين

الباب السابع عشر فى الحسبة على الرواسين

الباب الثامن عشر فى الحسبة على الطبّاخين

الباب التاسع عشر فى الحسبة على الشرائحين

الباب العشرون فى الحسبة على الهرائسين

الباب الحادى والعشرون فى الحسبة على قلائين السمك

الباب الثانى والعشرون فى الحسبة على قلائين الزلاية

الباب الثالث والعشرون فى الحسبة على الحلوانيين

الباب الرابع والعشرون فى الحسبة على الشرايين

الباب الخامس والعشرون فى الحسبة على العطارين والشماعين

الباب السادس والعشرون فى الحسبة على البياعين

الباب السابع والعشرون فى الحسبة على اللبانات

الباب الثامن والعشرون فى الحسبة على البازارين

الباب التاسع والعشرون فى الحسبة على الدلالين

الباب الثلاثون فى الحسبة على الحاكة

الباب الحادى والثلاثون فى الحسبة على الخياطين والرفائين والقصارين وصناع القلائنس

الباب الثانى والثلاثون فى الحسبة على الحريرين



- الباب الثالث والثلاثون فی الحسبة علی الصباغین
الباب الرابع والثلاثون فی الحسبة علی القطنین
الباب الخامس والثلاثون فی الحسبة علی الكتانین
الباب السادس والثلاثون فی الحسبة علی الصیارف
الباب السابع والثلاثون فی الحسبة علی الصاغة
الباب الثامن والثلاثون فی الحسبة علی النحاسین والحدادین
الباب التاسع والثلاثون فی الحسبة علی الأساکفة
الباب الأربعون فی الحسبة علی البیاطرة
الباب الحادی والأربعون فی الحسبة علی سمسرة العیید والجوارى والدواب والدور
الباب الثانی والأربعون فی الحسبة علی الحمامات وقوامها وذكر منافعها ومضراتها
الباب الثالث والأربعون فی الحسبة علی السدارین
الباب الرابع والأربعون فی الحسبة علی الفصادين والحجامین
الباب الخامس والأربعون فی الحسبة علی الأطباء والكحالین والجرائحین والمجبرین
الباب السادس والأربعون فی الحسبة علی مؤدبی الصبیان
الباب السابع والأربعون فی الحسبة علی القومة والمؤذنین
الباب الثامن والأربعون فی الحسبة علی الوعاظ
الباب التاسع والأربعون فی الحسبة علی المنجمین وكتاب الرسائل
الباب الخمسون یشتمل علی معرفة الحدود والتعزیرات
الباب الحادی والخمسون فی القضاة والشهود
الباب الثانی والخمسون فی الأمراء والولاة وما یتعلق بهم من أمور العباد
الباب الثالث والخمسون فیما یجب علی المحتسب فعله
الباب الرابع والخمسون فی الحسبة علی أصحاب السفن والمراكب
الباب الخامس والخمسون فی الحسبة علی باعة قدور الخزف والکیزان
الباب السادس والخمسون فی الحسبة علی الفاخرانین والغضارین
الباب السابع والخمسون فی الحسبة علی الأبارین والمسلاتین
الباب الثامن والخمسون فی الحسبة علی المرادنین
الباب التاسع والخمسون فی الحسبة علی الحناویین
الباب الستون فی الحسبة علی الأمشاطین
الباب الحادی والستون فی الحسبة علی معاصر الشیرج والزیت
الباب الثانی والستون فی الحسبة علی الغرابلین
الباب الثالث والستون فی الحسبة علی الدباغین والبیططین
الباب الرابع والستون فی الحسبة علی اللبودین
الباب الخامس والستون فی الحسبة علی الفرائین
الباب السادس والستون فی الحسبة علی الحصریین العبدانی والکرکر العبدانی
الباب السابع والستون فی الحسبة علی التبانین
الباب الثامن والستون فی الحسبة علی الخشابین والقشاشین
الباب التاسع والستون فی الحسبة علی النجارین والشارین والبنائین ورقاصیهم والجباسین والجبارین
الباب السبعون یشتمل علی تفاصيل من أمور الحسبة لم تذكر فی غیره
’’ دو سال پیش چاپ مجدد شده است.



بخشی از کتاب عوائد الایام، احمد نراقی، قرن ۱۳، قاجار، عائده ۵۴: فی بیان ولایة الحاکم و ما له فیہ الولاية^{۱۲}

فقه سیاسی: عباسعلی عمید زنجانی، ۱۳۸۳

اصول فقه حکومتی: رضا اسلامی، ۱۳۸۷

فقه نظام سیاسی اسلام: محسن اراکی، ۱۳۹۳

فقه سیاسی اسلام: ابوالفضل شکوری، ۱۳۹۴

فقه سیاسی در اسلام: داود مهدوی زادگان، ۱۳۹۴

فقه سیاسی: منصور میراحمدی، ۱۳۹۵

^{۱۲} فهرست این بخش از کتاب:

الاصل عدم ثبوت ولایة احد علی احد الا من ولاه الله سبحانه

المقام الاول: فی ذکر الاخبار اللانقه بالمقام

المقام الثانی: فی بیان وظیفۃ العلماء و ما لهم فیہ الولاية علی سبیل الكلية

کل ما کان للنبی و الامام فیہ الولاية فللفقیه كذلك بالاجماع و الاخبار و البدهاء

ثبوت ولایة الفقهاء فی کل فعل متعلق بامور العباد فی الدین و الدنیا

ولایة الافتاء و وجوب اتباع الرعية لذلك

الفائدة الاولى: ثبوت ولایة الافتاء للفقیه و وجوب التقليد علی العامی متلازمان

الفائدة الثانية: يجب علی العامی الاجتهاد فی تعیین من یقلده من الفقهاء

القائدة الثالثة: فی بیان مورد وجوب الافتاء و التقليد

الفائدة الرابعة: بیان المراد من المجتهد و المقلد

الفائدة الخامسة: لابد للفقیه أن یعلم ما يجب الافتاء فیہ و ما لا يجب

ولایة القضاء و المرافعات و وجوب الترافع الیهم

ولایة الحدود و التعزیرات

الولاية علی اموال الیتامی

الولاية علی اموال الیتامی هل ثابتة مطلقا او بعد انتفاء الاب

اختصاص جواز التصرف فی اموال الیتامی لعدول المسلمین بصورة فقد الفقیه

عدم جواز التصرف للغير مع ثبوت جواز التصرف للفقیه

هل يجب علی الحاکم التصرف فی اموال الیتامی بنفسه او الاذن فیہ ام لا؟

الولاية علی اموال المجانین و السفهاء

الولاية علی اموال الغیب و مواردہ

الولاية علی الانکحة و مواردہا

هل تثبت ولایة الحاکم علی نکاح الصغیرین الخالیین عن الأب و الجد؟

ثبوت ولایة النکاح للحاکم علی المجنونین البالغین

هل تثبت ولایة الحاکم علی نکاح السفیهین مع عدم ولی آخر

بیان دلائل الولاية الاستقلالية للحاکم - لو کان به قائل - و الجواب عنه

الولاية علی الأیتام و السفهاء فی اجارتهم و استیفاء منافع ابدانهم و حقوقهم المالية و غيرها

الولاية فی التصرف فی اموال الامام

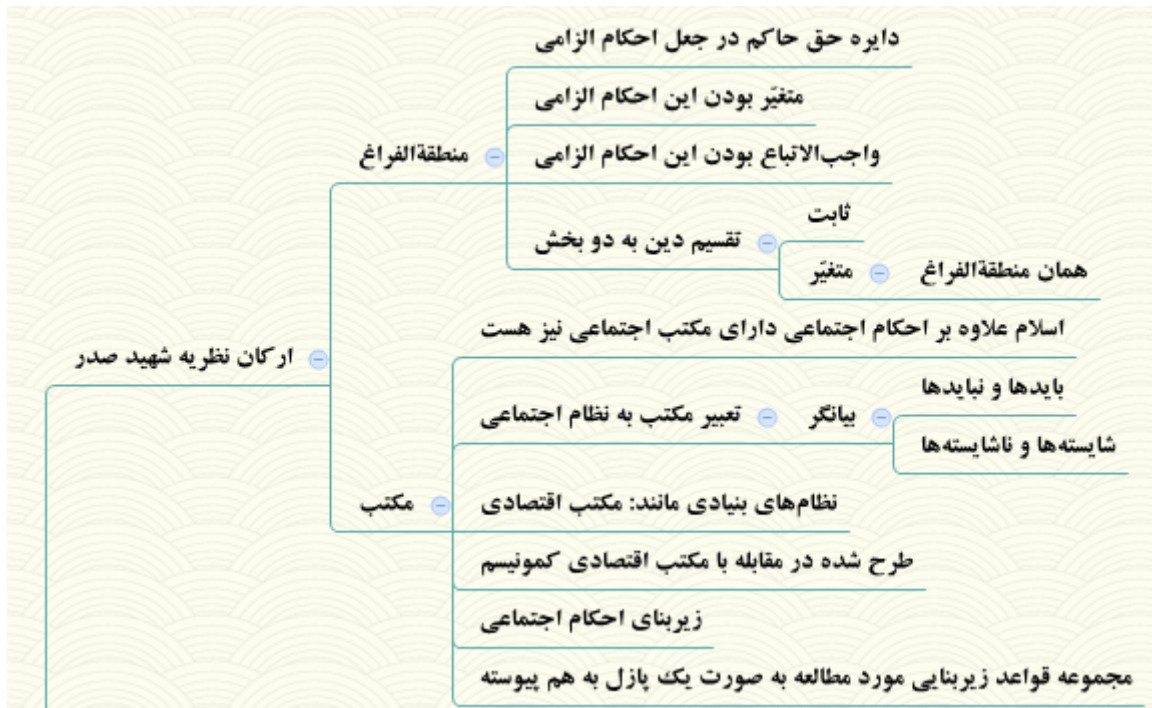
الولاية علی جمیع ما ثبت مباشرة الامام له من امور الرعية

الولاية علی کل فعل لابد من ايقاعه لدلیل عقلی او شرعی

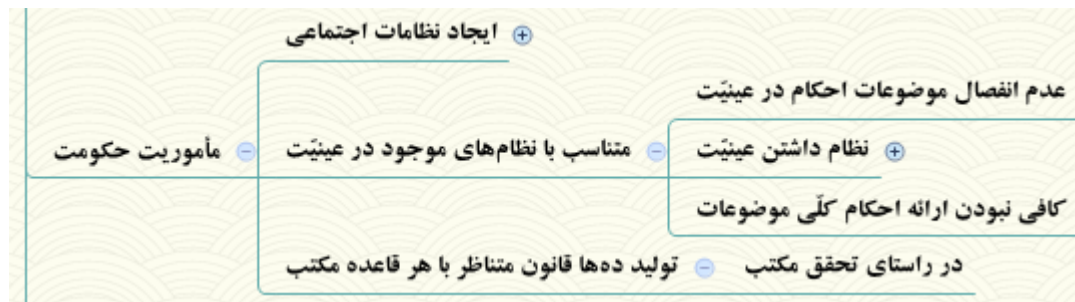


محمد بن خلدون - احمد نراقی - سید جمال‌الدین اسدآبادی - نواب صفوی - اقبال لاهوری - حسن البنا - محمد عبده - سید قطب - سید احمد فرید - امام موسی صدر^{۱۳} - امام خمینی ره - سیدمنیرالدین حسینی - عمید زنجانی - عبدالحمید واسطی - محسن اراکی

شهید صدر



^{۱۳} در این دنیای «سازمانی» اگر ما باز هم بخواهیم تکروی کنیم به نظر من نهایت «سادگی» (ساده‌لوحی) است ما اگر عمل دست‌جمعی نداشته باشیم کلاهمان پس معرکه‌ست که «هست» که «هست»! (حوزه علمیه قم - ۱۳۴۴)



امام خمینی ره^{۱۴}



^{۱۴} الإسلام هو الحكومة بشؤونها، والأحكام قوانين الإسلام، و هي شأن من شؤونها، بل الأحكام مطلوبات بالعرض، وأمور آلية لإجرائها و بسط العدالة (کتاب

۱. تفاوت در موضوع
 الف. رفتار شخصی مکلفان
 ب. رفتار اجتماعی مکلفان
 ۲. تفاوت در محمول (حکم شرعی)
 تفاوت نخست
 تفاوت دوّم
 ۳. تفاوت در مقام امثال
 ۴. تفاوت در روش استنباط

موضوع در مسائل فقه خرد، اعضاء و بخش‌های خرد جامعه انسانی است؛ درحالی که موضوع در مسائل فقه کلان، جامعه به عنوان یک واحد کلان انسانی است.

در تعریف حکم شرعی آمده است که عبارت است از «خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين»^۲.

الف. رفتار شخصی مکلفان

این نوع رفتار، از هر یک از افراد جامعه و با انتخاب و تصمیم خود او سر می‌زند. فاعل و کننده این نوع رفتار و در نتیجه کسی که مسئولیت این رفتار و عواقب و نتایج آن را برعهده می‌گیرد، فرد یا گروه و دسته یا جمعیتی است که تصمیم بر انجام این رفتار به وسیله او شکل گرفته و اقدام عملی بر انجام آن از او سر زده است.

ب. رفتار اجتماعی مکلفان

مقصود از رفتار اجتماعی، رفتاری است که جامعه، کننده آن و عهده‌دار مسئولیت ناشی از ارتکاب و انجام آن یا عدم انجام است. در مباحث علم الاجتماع اسلامی، این حقیقت را مورد تأکید قرار داده‌ایم که از دیدگاه قرآن و اسلام، که برهان عقلی و تجربه عینی آن را تأیید و اثبات می‌کند، انسان‌ها افزون بر شخصیت فردی از شخصیتی اجتماعی نیز برخوردارند، که می‌تواند با شخصیت فردی آنان هماهنگ و همسان باشد و می‌تواند با آن ناهماهنگ و متفاوت، بلکه متضاد باشد.



۳. تفاوت در مقام امتثال

منظور از تفاوت حکمی در مقام امتثال، انحلالی بودن امتثال در احکام فقه خُرد و مجموعی بودن امتثال در احکام فقه کلان است. احکام فقه خُرد در مقام امتثال، انحلالی‌اند؛ بدین معنی که امتثال اوامر متعلق به افعال خُرد؛ نظیر امر به «صلاة» و «زكاة» هر یک، امتثال مستقلی دارد و عصیان یکی، مانع از امتثال دیگری نیست؛ لهذا در مقام امتثال و عصیان، مجزای از یکدیگرند؛ در صورتی که اوامر متعلق به افعال فقه کلان، معمولاً در مقام امتثال، مجزای از یکدیگر نیستند؛ بدین معنا که مثلاً سیستم حکومتی واحد، قابل تبعیض در مقام امتثال نیست و نمی‌توان بخشی از سیستم حکومتی را پذیرفت و از پذیرش بخشی دیگر سر باز زد. تبعیض در اجرای سیستم حکومتی واحد یا تبعیض در اجرای سیستم اقتصادی واحد، به منزله عدم اجرای آن به‌طور مطلق و کلی است.

۴. تفاوت در روش استنباط

اصلی‌ترین تفاوت احکام فقه خُرد با احکام فقه کلان از نظر روش، در غیر مستقیم بودن روش استنباط در غالب احکام فقه کلان، و مستقیم بودن روش استنباط در غالب احکام فقه خُرد است.

مقصود از روش استنباط مستقیم، استنباط مستقیم حکم شرعی - خواه کلان خواه خُرد - از منابع اصلی شریعت یعنی کتاب و سنت است و مقصود از روش غیر مستقیم استنباط، استنباط حکم از حکم دیگری است که از منابع اصلی شریعت استنباط گردیده است. و لهذا در روش استنباط غیر مستقیم، استنباط حکم دو مرحله دارد: مرحله نخستین که استنباط مستقیم حکم از کتاب و سنت است و مرحله دوم، استنباط حکم



شرعی از حکم شرعی دیگری است که با روش استنباط مستقیم از کتاب و سنت استنباط گردیده است.

استنباط یک حکم شرعی از حکم شرعی دیگر یا مجموعه‌ای از احکام شرعی دیگر، براساس تلازمی است که بین دو حکم شرعی با مجموعه‌ای از احکام شرعی و حکم شرعی دیگر وجود دارد. این تلازم گاه ثبوتی و گاه اثباتی است.

تلازم ثبوتی، به معنای تلازمی است که در عالم واقع میان یک حکم شرعی یا مجموعه‌ای از احکام شرعی با حکم شرعی دیگر وجود دارد؛ تلازم در عالم ثبوت، گاه تلازم بحسب العادة یعنی تلازم عادی است و گاه تلازم عقلی است یعنی تلازم ناشی از حکم عقلی به تلازم بین علت و معلول، یا به تلازم بین معلولین علت ثالثه، یا به تلازم بین صدق قضیه‌ای با کذب نقیض آن، یا به تلازم بین وجود شیء با عدم ضده آن، در عالم واقع - صرف‌نظر از عالم دلیل دال بر حکم - میان یک حکم شرعی یا مجموعه‌ای از احکام شرعی و حکم شرعی دیگر، تلازم به وجود می‌آید. این نوع تلازم، تلازم ثبوتی است.

تلازم اثباتی، به معنای تلازمی است که میان دلالت دلیل یک حکم با حکم دیگر به وجود می‌آید. از این تلازم، به تلازم اثباتی یا تلازم در عالم دلالت دلیل تعبیر می‌کنیم.

۴. توجه به ضرورت تحوّل علم اصول فقه

سیدمنیرالدین حسینی - جوادی آملی^{۱۵} - محسن اراکی - جواد فاضل لنکرانی - احمدی فقیه یزدی - سعید ضیائی‌فر

عبدالله جوادی آملی: ما تا اصول فقه حکومتی نداشته باشیم، فقه حکومتی نخواهیم داشت
محمد جواد فاضل: تحوّل در علم اصول، مورد توجه قرار گرفتن مؤلفه‌هایی که مربوط به حکومت است
محسن اراکی: نیاز به اصول فقه جدید برای نگاه حکومتی به فقه

سیدمنیرالدین حسینی: بر پایه اصول فقه حکومتی و بهره‌گیری از اصول و قواعد جامعه‌شناسی و مدیریت دینی
محمدحسین احمدی فقیه^{۱۶}: تدوین اصول فقه مناسب با فقه حکومتی از لوازم کار در حوزه فقه حکومتی است. لازم است یک اصول جداگانه‌ای، جدای از اصول فقه معاملات و عبادات تدوین شود. البته می‌توان پایه‌های اصول فقه حکومتی را در علوم انسانی هم جستجو کرد.

مخالف:

ابوالقاسم علی‌دوست: همین اصول فقه برای فقه حکومتی نیز کافی‌ست

^{۱۵} ما تا اصول فقه حکومتی نداشته باشیم، فقه حکومتی نخواهیم داشت. (کنگره بزرگداشت مرحوم آخوند خراسانی - ۱۳۹۰/۹/۲۴)

^{۱۶} گفتگوی اختصاصی و سائل با استاد درس خارج حوزه علمیه قم (شنبه ۱۲ تیر ۱۳۹۵)

مهدی هادوی: بدون تخلف از ارکان محکم فقه و اصول رایج در حوزه‌ها
سیدمرتضی تقوی: یک روش فقهی در کنار اخباری‌گری یا اصولی‌گری نیست

۵. رویکردها به ترکیب فقه و حکومت

۱/۵. بی‌ارتباط

- حکومت دارای مأموریت عقلایی است
- ربطی به دین ندارد

حائری، مهدی: خلاصه کلام این است که نه از مفهوم نبوت و نه از مفهوم امامت، هیچ ایما و اشاره‌ای به تشکیل یک نظام سیاسی که مسئولیت اجرای تکالیف را بر عهده بگیرد استنباط نمی‌شود، تنها این خود مردم و مکلفین اند که باید همانگونه که در تدبیر بهزیستی خود و خانواده خویش می‌کوشند به همان نحو، فرد اکمل واصل جامع خود را که احیاناً پیامبر ویا امام است شناسائی کرده و برای زمامداری سیاسی کشور خود انتخاب نمایند... آئین کشور داری نه جزوی از نبوت است و نه در ماهیت امامت که همه دانائی است، مداخلیت دارد.^{۱۷}

۲/۵. بخشی

- بخشی از فقه که اجرای آن نیازمند به حاکمیت و بر عهده حکومت است
- مانند: دیات و قضا
- حضور فقیه در مقام استنباط

۳/۵. رویکرد

- رویکرد حکومتی به تمام یا بخشی از فقه موجود
- ملاحظه مقدمات و تنگناهای اجرایی در هنگام استنباط
- نقد
 - ناظر به تغییر روش
 - تبدیل نگاه فردگرایانه به نگاه حاکمیتی در استنباط
 - عدم تغییر موضوع
 - همان موضوعات ابواب فقهی موجود
 - ضرورت قاعده‌مند شدن آن در علم اصول
 - قید شدن «کارآمدی در مقام اجرا» برای استنباط
 - عدم انفعال از اقتضائات مقام اجرا
 - تأثیر فقه بر حاکمیت و پرهیز از تأثر آن از حاکمیت
 - خطر افتادن به ورطه «قبض و بسط شریعت» و سکولار و عرفی شدن فقه
 - ارکان حجیت
 - تعبد به شرع در مقام استناد
 - کارآمدی در مقام اجرا
- کارآمدی در مقام اقامه دین؛ از شرایط صحت فقه

^{۱۷} حکمت و حکومت.

- حضور فقیه در مقام استنباط

۴/۵. حل نزاحم

- ارائه راهکار برای حل نزاحمات احکام در مقام اجرا
- ارائه راهکار فقهی برای حل نزاحمات
- حضور فقیه در مقام اجرا علاوه بر مقام استنباط

۵/۵. منطقة الفراغ

- جعل احکام الزامی در دایره مباحات یا همان منطقة الفراغ
- در چارچوب ضوابط کلی
- وجود تبعیت جامعه از این احکام الزامی حاکمیتی
- حق داشتن حاکم بر جعل حکم در منطقة الفراغ متناسب با مصلحت جامعه مسلمین
- ضرورت کار فقیهانه حاکم در جعل حکم
- بر اساس فقه حکومتی

۶. تعاریف رایج فقه حکومتی

۱/۶. فقه سیاسی

- فقه حکومتی فقه سیاسات است
- فقهی که به مبانی حکومت می‌پردازد
 - نظام سیاسی اسلام
 - ساختار قدرت
 - کیفیت توزیع اختیارات
 - مشروعیت و حقانیت حکومت
 - جایگاه مردم و حاکم شرع

گرچیان: فقه پاسخگو به سؤالاتی که حکومت دینی با آن‌ها روبه‌روست.

حائری شیرازی: فقه حکومتی در مبارزه حاصل می‌شود؛ تبیین آداب جنگ با مفاسد اقتصادی و سیاسی و اجتماعی و فردی.

قولی: بخش حکومتی فقه چندان مورد توجه گذشتگان نبوده و کم حجم مانده.

ارسطا: مشابه فقه عبادی و فقه معاملات و در کنار آن‌ها، آن دسته از مسائل فقهی که موضوعش جریان قدرت در جامعه است.

فاضل: پاسخگویی فقهی به پرسش‌های مطرح در دایره حکومت با تحوّل در علم اصول فقه.

مصباح یزدی: بخشی از فقه که به مسائل حکومت و مدیریت جامعه مربوط است.

نوابی: احکام ناظر به سه قلمرو اصلی: حکومت، قدرت و جامعه.

۲/۶. ابواب اجتماعی فقه

- فقه حکومت ابواب اجتماعی فقه است
- فقهی که به احکام اجتماعی و حوزه عمومی می‌پردازد
 - باب دیات
 - باب قصاص



- باب قضاء
- بسیاری از ابواب اقتصادی
- مباحث فقه سیاسی
 - آنچه اختصاص به فرد ندارد
 - وسیع‌تر از تعریف اول
 - پاسخگو بودن فقه نسبت به مسائل مستحدثه در حوزه حیات اجتماعی

عبداللهی، محمدهادی: اجتماع شش باب فقهی جهاد، انفال، حربه، ولایات، قضاء، حدود و دیات.
عابدی: احکام ناظر بر وجود حکومت، مانند: قصاص و اعدام. به دلیل بروز هرج و مرج در صورت اجرای فردی.
دری: مجموعه قوانین مربوط به اداره جامعه.

۳/۶. رویکرد اجتماعی

- رویکرد اجتماعی یا حکومتی به فقه
- اصل «کارآمدی» در جهت اقتدار اسلام؛ شرط در استنباط
- موضوع‌شناسی
- ضرورت بررسی ابعاد اجتماعی موضوع توسط فقیه

ضیائی‌فر: فقه حکومتی یک رویکرد در روش استنباط احکام است. فقیه در مقام استنباط شرعی، اداره جامعه و مصالح آن را لحاظ کند
لک‌زایی: پاسخ سؤالات فردی را با در نظر گرفتن فرد درون شبکه اجتماعی دادن.
تقوی: فقه کلان‌نگر؛ یک رویکرد به فقه یا یک حوزه کاربرد فقه.
ایتیوندی: نگرشی کل‌نگر و حاکم بر تمام ابواب فقه؛ ناظر به اداره نظام اجتماعی.
علیدوست: استفاده از همین علم اصول فقه، با تکمیل شدن آن، با رویکرد اجتماعی و حکومتی.
فیرحی: ملاحظه دوباره همه موضوعات با توجه به الزامات حکومت، با بینش و گرایشی متفاوت.
رجبی: یک رویکرد جدید به فقه برای اداره جامعه و نظام، در برگیرنده سراسر فقه.
جعفری: رویکردی جدید به احکام فردی، با لحاظ رابطه افراد با جامعه، ناظر به شرایط و اوضاع.
مشکانی: موضوع قرار گرفتن جامعه و هویت جامعه برای احکام. نگاه به تمامی احکام فقهی با نگرش حکومتی برای دستیابی
به کیفیت مطلوب اداره نظام.

۴/۶. مصلحت‌سنجی

- کشیده شدن فقه به عرصه اجرا
- فقه حکومتی متکفل رفع تراحمات اجتماعی در مقام اجرا
- مثال تراحمات اجتماعی
 - تراحم حریم خصوصی با ضرورت تجسس در زندگی خصوصی برخی افراد
 - توسعه شهری مستلزم تخریب مسجد یا تصرف در اموال برخی از مردم
- حل و فصل تراحمات به روش فقهی به جای روش کارشناسی

هادوی: یکسان بودن مبانی اجتهاد و شیوه استنباط، اما شناختن نظام حاکم بر روابط اجتماعی و تشخیص مصلحت جامعه.

گرجی: جعل حکم بر اساس تشخیص مصلحت با توجه به شرایط زمان و مکان با استفاده از عقل جمعی.
غرویان: تشخیص روابط موضوعات با اقتضائات زمانی و محیطی داخلی و جهانی.
زیبایی‌نژاد: مصلحت‌مدار بودن بر اساس لحاظ ترجیحات دینی در ارتقای اخلاقی و اعتقادی مردم برای تأمین مصالح اجتماعی.

۵/۶. احکام ثانویه

○ انشاء احکام به وسیله حکومت در منطقة الفراغ

اسلامی: احکامی مدیریتی برای اداره جامعه متناسب با استراتژی‌های نظام. بخشی از فقه یا فقه احکام حکومتی نیست.
مهریزی: وصفی فراگیر و محیط برای تمامی بخش‌های فقه، اولین بار توسط شهید صدر طرح شده.

۶/۶. نظام‌سازی

○ منطق انطباق

○ شیوه‌ها و روش‌ها و قواعد منطقی

○ حاکی از چگونگی تطبیق احکام بر نظامات عینی

○ ضمانتی برای

▪ مراعات همه احکام با هم در انطباق بر عینیت

▪ توجه به هر حکمی در جای خود

▪ نیافتادن به دام مدل‌های سکولار با روکش اسلامی در اداره جامعه

○ نگاه سیستمی به موضوعات احکام و مسائل مستحدثه

▪ پیچیدگی انطباق احکام بر موضوعات سیستمی

▪ نیاز به ابزار منطقی برای انطباق

○ تفاوت منطق انطباق با روش استناد

▪ مستند به شرع شدن احکام به کمک روش استناد

▪ منطق به سیستم عینی شدن احکام به کمک منطق انطباق

○ شأن فقیه

▪ استنباط احکام با روش استناد

▪ نظارت بر تطبیق کل فقه در عینیت با منطق انطباق

اراکي: احکامی که موضوع آن‌ها جمع و جامعه است، فقه نظام‌سازی، با تولید یک اصول فقه جدید، برای سامان‌بخشی به جامعه و تدوین وظایف حاکمان.

میرباقری: فقه سرپرستی تکامل اجتماعی.

پیروزمند: لزوم تغییر مقیاس در فقه شیعه و ارتقاء موضوع فقه از فرد به جامعه.

پرور: دانشی که معارف مربوط به نظام‌های اجتماعی یا آموزه‌های مورد نیاز برای اداره جامعه را از منابع دینی استخراج می‌کند.

واسطی: اجتهاد جواهری همراه با به کارگیری منطق سیستم سازی و مدل سازی

عبداللہی، یحیی: تمام عرصہ‌های زندگی فردی و اجتماعی را پوشش دهد، درصدد اداره و سرپرستی انسان و جامعه باشد. الهی: دیدن موضوعات به صورت پیوسته و شبکه‌وار با تغییر مقیاس موضوع.

۷. تجمیع و ادغام رویکردهای فقه حکومتی

۱/۷. رویکرد اول: احکام ناظر به مسائل مبتلی به حکومت

- استنباط احکام موضوعات اجتماعی
 - حکومت مجری آن است
 - معنای اول: تأسیس یک یا چند باب فقهی در کنار سایر ابواب
 - معنای دوم: تجمیع ابواب فقهی مرتبط با موضوعات اجتماعی

۲/۷. رویکرد دوم: استنباط تمامی احکام با رویکرد اجتماعی

- رویکرد اجتماعی به کلیت فقه
 - در یک جمله: نگاه حکومتی به تمامی تکالیف فردی
 - معنای اول: کارآمدی عملی فقه در عرصه حیات اجتماعی شرط حجیت احکام باشد
 - معنای دوم: ضرورت ملاحظه نسبت موضوعات با حکومت در موضوع‌شناسی احکام

۳/۷. رویکرد سوم: نظام‌سازی مبتنی بر فقه

- ادعای وجود «نظام احکام» ناظر به جامعه و ارتباط قاعده‌مند احکام با یکدیگر
- متناسب با اندیشه‌های حضرت امام ره
 - اصل اسلام حکومت است
 - حکومت مأمور تحقق توحید
 - حکومت دینی در تقابل با نظام‌های مادی
- فقه؛ متولگی طراحی الگوی نظام اجتماعی

۸. تمدن گمشده

- در اختیار نبودن اطلاعات کافی از خلافت ۲۰۰ ساله شیعیان فاطمی بر بخش بزرگی از بلاد اسلامی
- تقدّم فاطمیون بر صفویه
- پیدایش ادریسیان^{۱۸}: ۱۶۶ هجری شمسی (۱۷۱ قمری، در دوران امام رضا (ع))

^{۱۸} ادریس اوّل (نام کامل: ادریس بن عبدالله ابن حسن مثنی ابن حسن ابن علی بن ابی طالب) (۱۲۷-۱۷۷ قمری)، مؤسس سلسلهٔ ادریسیان در مراکش و بخشی از الجزایر است.

گمان می‌رود که ادریس اول بنای شهر فاس را آغاز کرده‌است. این شهر، مهاجران اسپانیایی مسلمان و افریقیه را جذب کرد و شهری پر جمعیت گشت و پایتخت ادریسیان شد. دوره فرمانروایی ادریسیان از جهت گسترش فرهنگ اسلامی در میان قبایل تازه مسلمان شده بربر مهم است.

ادریس برادر محمد نفس زکیه است که پس از همکاری با حسین فحّی و شکست قیام فحّ، به «مغرب دور» گریخت و در سال ۱۷۲ پس از دعوت و بیعت قبایل آن منطقه، دولت خود را تأسیس کرد. در مورد دعوت ادریس آورده اند که او در یک مرحله داعی برادرش محمد نفس زکیه و در مرحله بعد داعی حسین فحّی و در مرحله سوم داعی برادر دیگرش یحیی بود، و در نهایت وقتی خبر سرانجام کار یحیی به او رسید، دعوت به خود کرد و برای تأسیس دولت به «طنجه» رفت و پایه گذار اولین دولت مراکش شد. ادریس پس از چند سال حکومت در سال ۱۷۷ با دسیسه خلیفه در عباسیان هارون الرشید مسموم شد و کشته شد. پس از او، فرزندش ادریس بن ادریس (متولد ۱۷۵-۲۱۴ قمری) و سپس محمد بن ادریس بن ادریس و از آن پس دیگر نوادگان ادریس یکی پس از دیگری در مغرب حکومت کردند؛ ادریسیان تا سال ۳۷۵ قمری حکومت داشتند.

- پیدایش طبرستان^{۱۹}: ۲۴۲ هجری شمسی
- آغاز غیبت صغری: ۲۵۳ هجری شمسی (۲۶۰ قمری)
- آغاز حکومت شیعی در یمن: ۲۷۲ هجری شمسی
- پیدایش حمدانیان^{۲۰}: ۲۸۳ هجری شمسی (موصل و حلب)
- پیدایش فاطمیون: ۲۸۸ هجری شمسی
- پایان طبرستان: ۳۰۶ هجری شمسی (۶۴ سال حکومت بر شمال ایران)
- پیدایش آل بویه^{۲۱}: ۳۱۱ هجری شمسی
- پایان غیبت صغری: ۳۱۹ هجری شمسی (۳۲۹ قمری)
- تولد شیخ مفید (مؤسس اجتهاد اصولی در شیعه): ۳۲۶ هجری شمسی
- پایان ادریسیان: ۳۶۳ هجری شمسی (۱۹۷ سال حکومت بر مراکش، ۳۷۴ قمری)
- پایان حمدانیان: ۳۸۱ هجری شمسی (۹۸ سال حکومت)
- پایان آل بویه: ۴۳۴ هجری شمسی (۱۲۳ سال حکومت)
- پایان فاطمیون: ۵۵۰ هجری شمسی (۲۶۲ سال حکومت)
- شیعه شدن ایل خان مغول^{۲۲}: ۶۸۸ هجری شمسی (الجبایتو، سلطان محمد خدابنده)
- پیدایش سربداران^{۲۳}: ۷۱۶ هجری شمسی (در خراسان)

^{۱۹} فشار خلفای عباسی به سادات علوی موجب مهاجرت آنان به سوی ایران شد. در ایران نیز مناطق شمالی بهترین جا برای استقرار آنان بود. مردم نیز به سادات علوی گرایش داشته و همین گرایش زمینه ساز حضور علویان در منطقه و قیام آنان علیه حاکمان عباسی شد. منطقه دیلم و مناطق شمالی ایران، از نظر جغرافیایی، سیاسی و امنیتی آمادگی ایجاد یک نهضت شیعی، نه الزاماً شیعه دوازده امامی را داشت. البته آشنایی بیشتر مردم کرانه‌های دریای مازندران با تشیع در قرن سوم ه ق بود که به قیام و استقلال این سرزمین انجامید. در قرن سوم، به ویژه زمان متوکل، علویان مورد تعقیب بودند فرزندان اهل بیت به مناطق دور دست و امن، مانند کرانه‌های دریای مازندران پناه می‌بردند. محمدبن زید پس از آن که توانست با قیام‌های متعدد، حکومت خود را در طبرستان مستقر سازد از علویان حمایت کرد. محمدبن زید نخستین کسی بود که بنایی بر قبر علی - علیه السلام - و امام حسین - علیه السلام - بنا کرد و در این راه بیست هزار دینار خرج کرد. وی هر سال سی هزار درهم به مشاهد علی - علیه السلام - و حسنین - علیهم السلام - و سایر اقربای خویش می‌فرستاد.

^{۲۰} زرکلی می‌نویسد: «افراد بسیار زیادی از بزرگان علم و ستارگان روزگار در دربار سیف الدوله جمع شده بودند که نظیر آن را نمی‌توان در دربار هیچ یک از پادشاهان پیدا کرد. حمدانیان دولتی شیعی مذهب بودند که از سال ۲۹۲ ه ق تا سال ۳۹۳ ه ق (اواخر قرن سوم تا اواخر قرن چهارم) ابتدا در موصل و سپس در حلب، حکومت داشتند، این حکومت شیعی در حقیقت در بخشی از حکومت عباسی و در دوران ضعف این حکومت شکل گرفت.

^{۲۱} در آستانه قرن چهارم دولت عباسی به دلایل چندی رو به ضعف گذاشت و در همین زمان پسران بویه ماهی گیر در مناطق مختلف ایران حاکمیت پیدا کردند آنان پس از استقرار در شهرهای ری، اصفهان و شیراز به سوی بغداد، مرکز حکومت عباسی حرکت کردند و خلافت و شخص خلیفه را در اختیار گرفتند. برگزاری مراسم عید غدیر و عاشورای حسینی که مختص شیعیان اثنی عشری است، در زمان حکومت آل بویه گویای شیعه بودن آنان است.

در برخی منابع آمده است که معزالدوله در سال ۳۵۲ ه ق در بغداد مقر خلافت عباسی مراسم عاشورا برگزار کرد و مورد استقبال شیعیان قرار گرفت. [۹] این کثیر در کتاب خود درباره علل ناتوانی اهل سنت و خلفا در جلوگیری از این مراسم می‌نویسد: «لکثره التشیع و ظهورهم و کون السلطان معهم» [۱۰] زیرا تشیع گسترش یافته و آشکار شده بود و سلطان هم با آنان بود. در سال ۳۵۱ ه ق به دستور معزالدوله بر در مساجد تحت حاکمیت آل بویه نوشتند: «خداوند لعنت کند معاویه پسر ابی سفیان را و لعنت کند کسی را که فدک را از فاطمه غصب کرد و کسی را که مانع از دفن حسن در کنار قبر جدش شد و کسی که ابوذر غفاری را تبعید کرد و...»

^{۲۲} قبل از استقرار مغولان، مناظره و مباحثه میان فرقه‌ها و مذاهب اسلامی آغاز شده بود. سلطان هم که شاهد این مناظرات مخصوصاً بین شیعه و سنی بود نمی‌توانست از این مباحث نتیجه‌ای بگیرد تا این که خوابی در عظمت علی - علیه السلام - می‌بیند و بعد از بیدار شدن می‌گوید: دانستم که حال چیست و یقین پیدا کردم که مذهب شیعه بر دیگر مذاهب غالب است و در آن هیچ شک و شبهه‌ای نیست، دانسته و با تحقیق این مذهب را اختیار کردم تا ناجی و رستگار باشم و دیگر مذاهب را رد کردم تا هالک و زیان‌کار نباشم. به دستور خدابنده علاوه بر ضرب سکه به نام علی - علیه السلام - و اولادش و خواندن خطبه به نام رسول و خاندانش، نام ائمه در کتیبه‌های مساجد و بارگاه‌های عرفا و امامزادگان و... نوشته شد.

گنبد سلطانیه مقبره^{۲۳} الجبایتو است که در شهر سلطانیه زنجان به دستور الجبایتو (سلطان محمد خدابنده) جهت انتقال جسد علی ابن ابیطالب ع امام اول شیعیان از نجف به سلطانیه ساخته شد. الجبایتو پس از نوید شدن از انتقال جسد علی ع، مقداری از خاک نجف و کربلا به سلطانیه انتقال داد و در ساخت قسمتی از گنبد استفاده کرد که به تربتخانه مشهور است.

- پایان سربداران: ۷۶۱ هجری شمسی (۴۵ سال حکومت)
- پیدایش صفویه^{۲۴}: ۸۸۰ هجری شمسی (۳۳۰ سال بعد از هدم فاطمیون)
- پایان صفویه: ۱۱۰۱ هجری شمسی (۲۲۱ سال حکومت)
- پیدایش قاجار: ۱۱۷۴ هجری شمسی (۷۳ سال افشاریه و زندیه)
- پایان قاجار: ۱۳۰۴ هجری شمسی (۱۳۰ سال حکومت)
- نیاز به تجمیع میراث حکومتی شیعه، مانند کتاب‌های حسبه اهل سنت
- دلیل چاپ دو سال پیش آئین شهرداری؟! فقدان متن مورد پسند اجتماعی
- تأسیس قاهره و نام‌گذاری جامع الأزهر^{۲۵}
- داعی بودن اسماعیلیه برای فاطمیون
- وام‌دار بودن صفویه به علمای مهاجر از تمدن فاطمیون^{۲۶}

^{۲۳} در قسمتی از خراسان و حوالی شهر سبزوار، سلسله‌ای در سال ۷۳۸ هـ ق با تصرف شهر سبزوار دولتی تشکیل دادند که از شرق تا نیشابور و از غرب تا دامغان و گرگان پیش رفت.

امرای سربدار سیاست مذهبی خود را طرفداری از طریقت حق که همان مذهب شیعه است اعلام کردند و سبزوار را که از قدیم مردم آن به تشیع اشتها داشتند، مرکز حکومت خود قرار دادند.

آنان با دراویش و مردانی که به دوستی با آل علی مشهور بودند، رابطه برقرار کردند. شعرا را به مدیحه سرایی اهل بیت تشویق کردند و با برخی علمای شیعه در خارج از ایران، به خصوص در جبل عامل لبنان که مرکز مهم تشیع بود، باب مکاتبه و مرآوده را گشودند و از آنان دعوت کردند جهت هدایت و اجرای شعائر مذهب تشیع به خراسان بیایند. بر اثر همین دعوت‌ها بود که فقیه اهل بیت «شهید اول» کتاب مشهور خود «اللمعة الدمشقیة» را با نام خواجه علی مؤید سربداری تألیف کرد و به خراسان فرستاد تا شیعیان بر طبق [[فتوهای]] او عمل کنند.

^{۲۴} پس از حکومت‌های محلی علویان (طبرستان)، اسماعیلیان، آل بویه و سربداران، سرانجام قزلباشها و ترکان صفوی توانستند تشیع را در ایران رسمی کنند. شیخ بهایی از بزرگان علمای شیعه لبنان در سن ۱۳ سالگی به همراه پدرش از بعلبک به قزوین کوچ کرد. پدرش هنگامی که او ۱۷ سال بیش نداشت از سوی شاه تهماسب به شیخ الاسلامی قزوین و خودش در ۴۳ سالگی به شیخ الاسلامی اصفهان منصوب شد. بدین ترتیب ریشه ارتباط تنگاتنگ شیعیان ایران و لبنان به قرن ۱۶ میلادی بازمی‌گردد.

^{۲۵} هو من أهم المساجد فی مصر وأشهرها فی العالم الإسلامی. وهو جامع وجامعة منذ أكثر من ألف سنة، وبعدما أسس مدینة القاهرة شرع فی إنشاء الجامع الأزهر. اکتسب المسجد اسمه الحالی، الأزهر، وهو صیغة المذكرة لکلمة الزهراء، والزهراء لقبُ السیدة فاطمة بنت الرسول، زوجة الخلیفة علی بن أبی طالب، وقد ادعی المعز وأئمة الدولة الفاطمیة أنهم من سلفهم. همچنین عباس محمود العقاد در کتاب فاطمة الزهراء و الفاطمیون این مناسبت در نامگذاری را ارجح دانسته است. دأب و دیدن فاطمین آن بود که روز عاشورا را روز اندوه و حزن قرار می‌دادند، و بازارها را تعطیل می‌کردند، و صفوف و دسته‌های عظیمی را که به سیماط و صفوف غصه و حزن نامیده می‌شد تشکیل می‌دادند، و از آن فوائد بسیاری به مردم می‌رسید.

اما چون دولت بنی فاطمه زائل شد ملوک از بنی ایوب روز عاشورا را روز سرور اتخاذ کردند، بر اهل بیتشان و عیالشان توسعه می‌دادند، و در خوراکیها و غذاها بسط می‌دادند، و انواع شیرینی‌ها تهیه می‌کردند، و ظروف جدید برای منزلشان می‌خریدند، و بر عادت اهل شام طبق سنت حجاج در ایام عبد الملک بن مروان که برایشان مقرر کرده بود، داخل حمامها می‌شدند، به جهت آنکه دماغهای شیعه علی بن ابی طالب را به خاک بمالند: آنان که روز عاشورا را که روز حزن و عزای حسین بن علی بوده است روز ماتم و گریه اتخاذ می‌نمودند چون آن حضرت در آن روز به قتل رسیده است. و ما قدری از بقایای اعمال بنی ایوب را که روز عاشورا را روز سرور و گشایش می‌گرفته‌اند در زمان خودمان ادراک نموده‌ایم. (مقریزی) در حلب فقهائی بوده‌اند که بر مذهب امامیه فتوی می‌داده‌اند. شیخ نوح حنفی فتوی به کفر شیعه و اباحه اموالشان و خونهایشان داد چه توبه بکنند و یا نکنند. سنیان به طور دسته جمعی حمله بر شیعیان حلب کردند و چهل هزار تن یا بیشتر را به دیار هلاکت فرستادند و اموالشان را به تاراج بردند و بقیه را از دیارشان اخراج کردند به سوی نبل و نغاوله و ام‌العمد و دلبوز و فوعه و غیر آنها از سایر قراء. و لهذا تشیع در اطراف حلب در این قریه‌ها و شهرها پنهان گردید. و در حلب شیعه باقی نماند. امیر ملحم بن امیر حیدر در اثر این فتوی در سال ۱۰۴۸ به جبل عامل هجوم کرد. حرمت‌هایی را هتک نمود و محرمانی را مباح کرد. در روز واقعه قریه انصار، تو دیگر مپرس از خون‌هایی که ریخته شد و اموالی که به غارت رفت و محرمانی که هتک شد. وی یک هزار و پانصد نفر را بکشت و یک هزار و چهارصد نفر را اسیر کرد و هنوز مراجعت ننموده بودند که در مستراح بیروت بمرد (معجم البلدان)

^{۲۶} در سده‌های دهم و یازدهم، بر اثر فشار دولت عثمانی از یک سو و دعوت حکومت شیعی تازه تأسیس صفوی از سوی دیگر، بسیاری از علمای جبل عامل به ایران هجرت کردند. این مهاجرت نقطه عطفی در تاریخ ایران و شیعه به شمار می‌آید و بررسی‌های چندی در باره کیفیت و تأثیرات آن صورت گرفته است. از جمله این بررسی‌ها کتاب الهجرة العالمية الی ایران فی العصر الصفوی (بیروت ۱۹۸۹/۱۴۱۰) تألیف جعفر مهاجر، و کتاب مهاجرت علمای شیعه از جبل عامل به ایران در عصر صفوی (تهران ۱۳۷۷ ش) تألیف مهدی فرهانی منفرد شایان ذکر است. در دوران حکومت احمدپاشا جزار نیز، سختگیری‌های وی بر علمای جبل عامل سبب مهاجرت شمار دیگری از آنان شد، تا حدی که بیش از هفتاد عالم از جبل عامل گریختند و راهی ایران و عراق شدند.

- محقق کرکی^{۲۷} (استاد پدر شیخ بهایی)
- شیخ بهایی^{۲۸} و پدرش^{۲۹}
- خاندان صدر^{۳۰} (اجداد امام موسی صدر)
- پرچم مملکه حجاز (۱۲۹۴ هجری شمسی، حسین بن علی الهاشمی)
- پرچم فلسطین
- پرچم اردن
- پرچم کویت
- پرچم لیبی
- پرچم سودان
- پرچم امارات
- پرچم پیشین سوریه
- پرچم پیشین عراق
- پرچم پیشین یمن
- پرچم پیشین مصر

والسلام

^{۲۷} علی بن حسین بن عبدالعالی کرکی جبل عاملی معروف به محقق ثانی و محقق کرکی (م. ۹۴۰ ق)، از فقها و علمای مشهور شیعه در عصر صفوی است. او از وطن خود، جبل عامل مهاجرت کرد و ابتدا به عراق رفت و سپس به دعوت شاه اسماعیل صفوی به ایران آمد و در تبلیغ و ترویج تشیع، در ایران نقش مهمی را بر عهده گرفت. «...باید در دل بذر حکومت مستضعفین را کاشت و برای عملی شدن آن گام برداشت. ما بر این عقیده ایم که فقیه جامع الشرایط باید پیا خیزد و به عنوان حاکم جامعه اسلامی مقتدر و استوار رهبری را بدست گیرد و اسلام را به عنوان یک اندیشه مهم سیاسی و اجتماعی مطرح کند و آن را بسان نظام کاملی برای اداره جوامع بشری عرضه کند. اختیارات حکومتی رسول الله را امامان معصوم یکی پس از دیگری دارا هستند و فقیه جامع الشرایط نایب امام معصوم است و تمام اختیارات حکومتی او را داراست.» فقها و دانشمندان امامیه اتفاق کرده‌اند که فقیه عادل امین که جامع شرایط فتوی باشد - فقهی که از او به مجتهد در احکام شرعی تعبیر می‌شود، نایب امامان شیعه است - در حال غیبت در تمام آن چه که یک امام در راستای حکومت می‌تواند انجام دهد و البته عده‌ای از اصحاب کشتن و جاری کردن حد را استثنا کرده‌اند.»

^{۲۸} وی از نوادگان حارث همدانی یکی از یاران با وفای امیرالمؤمنین است که در [بعلبک] متولد شد. دوران کودکی را در جبل عامل، از نواحی شام، در روستایی به نام «جبع» یا «جباع» زیست، خاندان او از خانواده‌های معروف جبل عامل در سده‌های دهم و یازدهم خورشیدی بوده‌اند. پدر او از شاگردان برجسته شهید ثانی بوده است.

^{۲۹} حسین بن عبّاد الصّمد حارثی (۹۱۸ق-۹۸۴ق)، ملقب به عزالدین، از علمای شیعی و اهل جبل عامل و از شاگردان شهید ثانی و پدر شیخ بهائی. با تشکیل دولت صفوی و فشار دولت عثمانی بر مناطق شیعه نشین قلمرو خود، حارثی به ایران مهاجرت کرد و منصب شیخ الاسلامی شهرهای قزوین، مشهد و هرات را عهده‌دار شد. حارثی نیز، همانند دیگر علمای جبل عامل، در انتقال میراث حدیثی و علمی شیعه به ایران سهم بسزایی داشته است.

^{۳۰} منطقه جبل عامل لبنان، به ویژه روستاهای «شدغیث» و «معرکه»، خاستگاه خاندان صدر است، در پی مهاجرت سید صالح به عراق، خاندان صدر به سه دسته تقسیم شدند، عده‌ای در جبل عامل باقی ماندند، برخی به کاظمین رفتند که سیدحسن، سید اسماعیل جد امام موسی صدر و سید محمدباقر صدر از این جمله‌اند و بعضی دیگر هم به اصفهان هجرت کردند. از جمله سید صدرالدین موسوی عاملی، که به سبب شهرت علمی و به ویژه فقهی وی، فرزندانش همه به صدر معروف شدند. چون در اصفهان زندگی می‌کرد، برخی از فرزندان او به صدر اصفهانی مشهور شدند. برخی نیز به جهت مهاجرت او در کودکی از سرزمین جبل عامل به عراق، به صدرزاده یا صدرعاملی معروف شدند. چندین تن از عالمان خاندان صدر به صدرالدین ملقب اند، لقب صدر برای این خاندان به جهت انتساب به سید صدرالدین موسوی عاملی اصفهانی است.